وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط

استكتاب جماعي دولي حول

واقع اللّغة العربيّة في الجزائر وتحدّيات العصر الحديث

إشراف و تنسيق:
د. حليمة صوفي

الدّيباجة

تعدّ اللّغة العربية أمتن اللّغات الإنسانيّة تركيبا، وأوضحها بيانا، وأعذبها مذاقا، لأنّها لسان فصاحة وبلاغة وبيان، كانت ملكة زمانها ومدعاة فخر العرب وتباهيهم في الجاهليّة، ولما تشرّفت بحمل معاني القرآن زاد رقيّها، وتبوأت مكانة أسمى وأرفع تزايدت بتوالي العصور، وظلّت بعراقتها وتجدّدها ملائمة لها، شامخة بكبرياء عبرها، ضاربة بجذورها في عمق التّاريخ، ومستوعبة لمتطلبات التّجديد؛ إلى أن حلّ عصرنا الحاضر، بدأت اللّغة العربيّة تتنحّى عن عرشها الذي اعتلته أحقابا وأزمانا. ولا يخفى على أحد ما تعانيه اليوم من تحدّيات وأزمات تحيط بها من كل حدب وصوب، ومن أبرز هذه التّحديات أزمة الهويّة، بعد الهجمة الشّرسة الخفيّة، التي تضرب الثّوابت والقيم الوطنيّة في مقتل، لأنّها تقوم في جوهرها على تطبيق مبادئ الشّريعة الإسلاميّة.

وباعتبار أنّ اللّغة العربيّة هي القلب النّابض في المجتمع، وأساس الوحدة، ورمز الهويّة، وبما أنّ الحضارة الإنسانيّة لا تكون دون نهضة لغويّة، لأنّ اللّغة جزء لا يتجزأ من السّيادة، والحفاظ عليها هو حماية لهذه السّيادة؛ كان لزاما على أبنائها المخلصين إثارة وعي القيادات الفكريّة في الجزائر والوطن العربي، بخطورة الوضع المهين الذي تعيشه؛ فالانتكاسة الثّقافية للأمّة العربيّة في الوقت الحاضر وتبعيتها للآخر، ماهي إلاّ نتيجة للعولمة والانشطار اللّغوي المتزايد لصالح اللّغات الأجنبيّة، والذي يكاد يقضي على اللّغة العربيّة ويجعلها تتفرّق في لهجات عاميّة.

الإشكالية

أصبح اليوم أغلب المتحدّثين باللّغة العربيّة يمزجون في أحاديثهم التّواصليّة بينها وبين اللّغات الأجنبيّة، ويعدّون ذلك تحضّرا وانفتاحا على الآخر، بل والأخطر من ذلك هجرانهم للحرف العربي، حيث أصبحت رسائل التّخاطب المتبادلة بين الشّباب عن طريق الهاتف ومواقع التّواصل الاجتماعي عاميّة خالصة، تكتب بالحرف اللاّتيني والأرقام، أضف إلى ذلك رغبة الأولياء الملحّة في تعليم أبنائهم باللّغات الأجنبيّة، ظنّا منهم أنّه سبيل لبناء مستقبلهم التّعليمي والمهني، وافتخارهم بذلك واعتباره نوعا من الوجاهة. لكن على الضّفة الأخرى نجد نسبة كبيرة من الطّلاب يرغبون في التّعلم باللّغة العربية، غير أنّهم يشتكون قصور العدّة والعتاد، ويفتقرون إلى الوسائل والحاجيات، كل في مجاله وحسب تخصصه. ومن هنا جاءت فكرة هذا الكتاب الجماعي الذي سيعالج فيه الباحثون أهم الإشكاليّات المطروحة، وهي كالآتي:

كيف نعيد للغتنا الغالية أمجادها؟ وكيف نهيّئها لمطالب عصر المعلومات؟ وكيف يكون الاهتمام بالمعالجة الآليّة لها، لبعث الحياة في كيانها تنظيرا وتعليما واستخداما؟ وكيف يتمّ إخراجها من دائرة اهتمام المتخصصين فحسب إلى الدائرة الأوسع والأشمل، خاصة بعد أن صار علم اللّغة الحديث يستند إلى علوم أخرى في تناوله للظّواهر اللّغوية ؟ وهل الجهود الدّاعية إلى تقريب الفصحى من عاميّاتها بهدف تحقيق التّواصل الجيّد، ارتقاء بالعاميّة أم قتل للفصحى؟ كلّ هذا وغيره سنعالجه وفق التّقسيم التّالي للمحاور:

المحاور الأساسية للكتاب

المحور الأول: مكانة اللّغة العربية عبر العصور، ودورها في بناء الفكر وتفعيل آليّات التّعبير والتّواصل.

المحور الثاني: الازدواجية اللّغوية في الجزائر وأثرها في انتشار العاميّة، واقحامها في النّسيج الحي للّغة الفصيحة بحجة تطويرها وترقية البحث فيها.

المحور الثالث: التّحديات التي تواجهها اللّغة العربية في الجزائر في ظلّ العولمة، والدّعوات الهدّامة التي تستهدفها تحت شعار الواقعيّة والتّطور.

المحور الرابع: تشخيص الدّاء اللّغوي الذي تعانيه اللّغة العربية، بعيدا عن إدانتها واتهامها بالعجز والقصور عن استيعاب متطلبات العصر التّطوري.

المحور الخامس: المساعي والجهود الدّاعية إلى تطوير اللّغة العربية، وسبل النّهوض بها والرّفع من شأنها بين اللّغات.

أعضاء الهيئة الاستشاريـة

أ.د مبروك زيد الخير

أ.د صالح بلعيد　　أ.د محمد عباس

أ.د عبد الجليل مرتاض　　أ.د مصطفى شريقن

أعضاءِ اللّجنة العلمية

الرقم	الاسم واللقب	المؤسسة
1	أ.د أحمد محمّد ويس	جامعة البحرين
2	أ.د عقيلة حسين	جامعة الجزائر
3	أ.د الوكال زرارقة	المركز الجامعي آفلو
4	أ.د حسين بوداود	جامعة الأغواط
5	أ.د عيسى هامل	جامعة الأغواط
6	أ.د مصطفى بوعناني	جامعة قطر
7	د. حفيظة طعام	المركز الجامعي تيسمسيلت
8	د. هاني علي	جامعة مصر
9	د. يحي المهدي	جامعة قطر
10	د. عماد عبد اللطيف	جامعة قطر
11	د. عمرو مدكور	جامعة قطر
12	د. شفيقة وعيل	جامعة بيروت
13	د. علي صادقي	جامعة الأغواط
14	د. أحمد بن صغير	مركز البحث الأغواط
15	د. مختار حسيني	مركز البحث الأغواط
16	د.نور الدين بن نعيجة	مركز البحث الأغواط
17	د. عيسى عطاشي	جامعة الأغواط
18	د. وردة معلم	جامعة قالمة
19	د. عماد بخاري	جامعة سوق أهراس
20	د. عبد القادر جعيد	مركز البحث الأغواط
21	د. بلخير عمراني	مركز البحث الأغواط

22	د. لخضر الذيب	جامعة الأغواط
23	د. محمد الفاروق عاجب	مركز البحث الأغواط
24	د. الطيب قديم	مركز البحث الأغواط
25	د. علي لخذاري	جامعة الأغواط
26	د. فاطمة الزهراء سبع	مركز البحث الأغواط
27	د. سميرة مراح	مركز البحث الأغواط
28	د. أم الخير شتاتحة	مركز البحث الأغواط
29	د. محمد بن عزوزي	مركز البحث الأغواط
30	د. سومية سعال	مركز البحث الأغواط
31	أ. علي دني	مركز البحث الأغواط
32	أ.علي غربيي	مركز البحث الأغواط
33	أ. عمر لحرش	مركز البحث الأغواط
34	أ. سليمان شلباك	مركز البحث الأغواط
35	أ. فريحة بوفاتح	مركز البحث الأغواط

شروط وضوابط المشاركة

تخضع المشاركات للتّحكيم بناء على موافقتها للشّروط والضّوابط الآتية:

1ـ أن تكون المشاركة في أحد المحاور، وأن تتمّ الإشارة إلى ذلك قبل عنوان المشاركة. وأن تتضمّن ملخّصا باللّغة العربيّة، وآخر بالإنجليزيّة في حدود (150ـ200) كلمة فقط. إضافة إلى كلمات مفتاحيّة لها علاقة بموضوع البحث لا يتجاوز عددها (6) كلمات.

2ـ أن تتوفّر في المداخلة مواصفات البحث العلمي ومعاييره المتعارف عليها في البحوث الأكاديمية.

3ـ لغة الكتاب هي: اللّغة العربيّة، الفرنسية، والإنجليزية.

4ـ أن تكون المشاركة أصيلة ولم يسبق نشرها أو تقديمها في فعاليّات أخرى، وأن لا تكون جزءا من مذكّرة أو أطروحة علميّة أو كتاب.

5ـ ضرورة إخضاع مادة النّشر للتّدقيق اللّغوي قبل إرسالها، وإلاّ فلن يتمّ قبولها، وإرسالها للتّقييم مهما كانت قيمتها العلميّة.

6ـ أن لا يتجاوز البحث 30 صفحة شاملة الهوامش مع قائمة المصادر والمراجع، وأن لا يقلّ عن15 صفحة. كما يجب أن يكون التّهميش بطريقة آليّة أسفل كل صفحة. على أن تعرض قائمة المصادر والمراجع في نهاية المقال مرتّبة هجائيا بحسب اسم الشّهرة.

7ـ يكتب البحث بخط (Simplified Arabic) في المتن حجم14، وحجم 10 في الهامش،

أما باللّغات الأجنبية فبخط(Times New Roman) حجم 14 للمتن، و10 للهامش.

8ـأن تتضمّن الورقة الأولى لمادة النّشر سيرة ذاتيّة مختصرة عن الباحث: اسمه ولقبه، رتبته الأكاديميّة، تخصّصه، الهيئة التي ينتمي إليها، رقم هاتفه وبريده الإلكتروني.

9ـأن يتمّ وضع الصور، والخرائط، والجداول، والرّسوم البيانيّة في متن المقال، على أن تتضمّن مصادرها والرّوابط المشيرة لها.

10ـالمقالات والأبحاث المنشورة في الكتاب الجماعي لا تعبّر إلا عن آراء أصحابها.

11ـ يحقّ لهيئة تحرير الكتاب الجماعيّ إجراء بعض التّعديلات الشّكلية على المادة المقدّمة متى لزم الأمر لذلك، دون المساس بالمضمون.

12ـيحكّم البحوث أساتذة مختصون بالجامعات وبمراكز البحوث.

13ـفي حالة إبداء ملاحظات من طرف المحكّمين، ترسل الملاحظات إلى الباحثين لإجراء التّعديلات اللاّزمة.

14ـ كل مقال لا تتوفر فيه الشّروط المنصوص عليها آنفا لا ينشر مهما ارتقت قيمته العلميّة.

15ـ ترسل المشاركات في صيغة وورد (Word)

عبر البريد الإلكتروني

loughatona@gmail.com

تواريخ مهمّة :

آخر أجل لاستلام البحوث كاملة هو: 15 جوان 2020م.

الرّد ابتداء من: 30 جوان 2020م.

تاريخ نشر الكتاب: خلال النّصف الثّاني من سنة 2020م.